

د/ أحمد عارف: "عندما يذكر نهر النيل ... تسمع من أفواه العالم ...
"مصر")



الأربعاء 29 مايو 2013 م

تصريحات وأقوال:

د/ أحمد عارف (المتحدث الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين):

"عندما يذكر نهر النيل ... تسمع من أفواه العالم ... (مصر)"

و مع أن النهر يرتبط بعشر دول إلا أن مصر هي أم الدنيا وأخت الزمان، وقد فقدت الكثير من وزنها السياسي عبر سنوات عجاف طويلة قبل الثورة، ولابد وأن تستعيد رياحتها الإقليمية وأن تحافظ بكل بسالة على أنها القومي وعلى رأس أولوياتها (الأمن المائي)

شهد ملف المياه دول حوض النيل إهتماماً جسيماً حتى وصل مع نهاية عام ٢٠١٠ إلى حد محاولات التعدي على حصتنا الطبيعية والتاريخية من المياه، وحاولت بعض الأيدي الصهيونية إغراء بعض الدول الإفريقية بشراء الماء منها وتحويل المياه إلى سلعة اقتصادية وأداة لتضييق الخناق على مصر، وما السدود والإنشاءات النهرية التي تقام هنا وهناك إلا مظاهر من مظاهر هذه السياسة

والنجاح الآن هو في الالتفاف على هذه الإستراتيجية: بتعظيم حقوق الجوار الإفريقي، وتقديم حزمة من المشروعات التنموية المشتركة ووضع سياسات استيعاب ودية إنسانية بعيداً عن لغة الاستعلاء والتهميش؛ فمصر تعتمد على النيل بنسبة ٩٦٪، بينما أثيوبياً تستفيد من مياه النيل بنسبة ٤٪ فقط

لابد من دبلوماسية رسمية قوية ومدعومة بدبليوماسية شعبية من كل قوى المجتمع وجماعاته وأحزابه وأيضاً قوى المجتمع الناعمة ومنها الكنيسة المصرية ودورها الوطني في الامتداد الروحي مع الكنيسة الإثيوبية وتأثيرها في صناعة القرار الإثيوبي

حفظ الله مصر وشعبها ونيلها من كل سوء و مكره